

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	12-July-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	267,370
TITLE :	Oil Price Reduction Enhances Opportunities for Economic Reforms in the Developing Countries
PAGE:	11
ARTICLE TYPE:	TOTAL News
REPORTER:	Staff Report

PRESS CLIPPING SHEET

استباقاً لتبدل محتمل في مزاج الأسواق

انخفاض أسعار النفط يعزز فرص إصلاحات اقتصادية في الدول النامية

□ الشارقة (الإمارات) -
«الحياة»

■ شكل الانخفاض المتواصل الذي سجلته أسعار النفط منذ نحو سنة، فرصة جديدة بالاستغلال من الدول التي تسعى إلى تحقيق إصلاحات جوهرية للنظام الاقتصادي المتبع لديها، وذلك نتيجة حجم التأثير الكبير الذي تحمله الفاتورة النفطية على الموازنة الحكومية والتي تدفعها أحياناً إلى الاقتراض لسد العجز المتراكم، إضافة إلى التأثيرات التضخمية التي تحملها أسعار النفط المرتفعة على اقتصادات الدول النامية خصوصاً.

وقد لا تكرر مسارات أسعار النفط الحالية خلال الفترة المقبلة، كون السوق النفطية تشهد حراكاً نشطاً على مستوى الإنتاج والمنتجين والقرارات ذات العلاقة، وبالتالي فإن أسعار النفط لن تبقى منخفضة في ظل ارتفاع الطلب يومياً نتيجة ارتفاع وتيرة نشاط الإنتاج في الاقتصاد العالمي. وتظهر التقارير الصادرة عن البنك الدولي وجود مؤشرات إيجابية في اقتصادات جنوب آسيا تقوم على استغلال هبوط أسعار النفط لإصلاح آليات تسعير الطاقة لديها كونها من الاقتصادات الأسرع نمواً والتي يُتوقع أن تتسارع وتيرة النمو الاقتصادي لديها لتصل إلى ٧,٤ في المئة العام المقبل، وذلك كنتيجة مباشرة لانخفاض أسعار النفط، ما يعني أن دول المنطقة أكبر المستفيدين من هبوط أسعار النفط كونها من الدول التي تصنف ضمن مستوردي النفط في شكل كامل، وفق ما جاء في تقرير شركة «نقط الهلال».

في المقابل فإن من شأن تراجع الضغط على الموازنات وخفض العجز أن يدعم الاستثمارات ويعمل على تعزيز مؤسسات الأعمال وتحسين ثقة المستثمرين وخفض معدلات التضخم، وبالتالي فإن العديد من دول جنوب آسيا أصبحت خارج منطقة الخطر الذي تشكل أعباء النفط المصدر الرئيس له، لتنتقل من قائمة الدول التي تواجه أعلى معدل للتضخم بين الدول النامية إلى صاحبة المعدل الأدنى خلال عام واحد. ولفت التقرير إلى أن من المؤكد أن لتحمل التراجع في الأسعار نتائج إيجابية مباشرة على أسعار المواد الغذائية، فيما تشكل فرصة فريدة من نوعها لترشيد أسعار الطاقة ومن ثم تقليص أعباء الدعم المالي المباشر لمشتقات الطاقة.

يذكر أن عمليات الإصلاح والهيكلية تحتاج إلى فترة زمنية لا تتناسب كثيراً مع تقلبات أسعار النفط ويزداد الأمر سوءاً، في حال سجلت أسعار النفط ارتفاعاً في المدى المتوسط قبل الانتهاء من عمليات الإصلاح والبدء بتلمس النتائج الفعلية، مع الأخذ في الاعتبار أن نتائج التحول من نماذج النمو الذي يقوده الاستهلاك إلى نماذج النمو الذي يقوده الاستثمار تتطلب الكثير من الجهد والوقت لتحقيق.

ووفق تقرير «نقط الهلال»، يبقى التحدي الأكبر متمثلاً في قدرة الدول على الاستجابة إلى الظروف المواتية في الوقت الحالي وسرعة التكيف معها وعكسها على النشاطات كافة والقطاعات الاقتصادية، مع الأخذ في الاعتبار أن الدول النامية بمعظمها تحتاج إلى

دعم ومساندة وخصوصاً الدول ذات الدخل المتوسط والمنخفض حتى تصبح اقتصاداتها أكثر مرونة تجاه الإصلاحات الاقتصادية وتوجيه الاستثمار والتركيز الحكومي نحو تحسين بيئة الأعمال وخلق فرص العمل، ما يضمن لها تحقيق معدلات نمو جيدة ومستقرة على المدى الطويل.

قطاع الطاقة

على صعيد نشاطات قطاع الطاقة، حصلت «دانة غاز» الإماراتية على حكم لمصلحتها من هيئة تحكيم في لندن في نزاعها مع حكومة إقليم كردستان العراق. حيث كانت الشركة أقامت دعوى أمام محكمة لندن للتحكيم الدولي في تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٣ لاستصدار قرار تحكيم ملزم يؤكد على الحقوق الحصرية لأئتلاف الشركات بموجب العقد المبرم مع إقليم كردستان وللحصول على المبالغ المستحقة عن إنتاجها.

وأفادت الشركة بأن هيئة التحكيم حددت جلسة في ٢١ أيلول (سبتمبر) المقبل لسماع مطالبات ائتلاف الشركات ضد حكومة إقليم كردستان في شأن المبالغ التي لم تسدد والمستحقة عن إنتاج المكثفات والغاز المسال والتي تقدر قيمتها الإجمالية حالياً بنحو ١,٩٤٣ بليون دولار.

وتقدمت سبع شركات مقاولات بعروضها التجارية للمنافسة على عقد توسعة منشآت حقل «باب» النفطي في أبو ظبي، إلى شركة «أدكو» وشملت القائمة كلاً من شركة «جي إس إنجنيرنج» و«إس كي إنجنيرنج» الكوريتين و«إنتكسا» و«تكنيكاس ريونداس» الإسبانيتين و«سابيم» و

«تكنيماونت» الإيطاليتين وشركة بتروفاك.

وتشمل أعمال العقد إضافة منشآت جديدة في حقل «ثمارة» في إطار برنامج تطوير يهدف لرفع طاقته الإنتاجية إلى نحو ٤٥٠ ألف برميل يومياً.

وفي الكويت، وافقت لجنة المناقصات المركزية على ترسية مناقصة مشروع إنشاء نظام تجميع خط أنابيب رئيسي متشعب لنقل السوائل من الآبار إلى ثلاثة مراكز للتجميع على المجموعة التجارية المستقلة، الوكيل المحلي لشركة «بتروفاك» بمبلغ ٢٣٣,٥ مليون دينار (٨١٧ مليون دولار).

ووافقت لجنة المناقصات المركزية لـ «شركة نفط الكويت» على ترسية مناقصة حفر وردم التربة الملوثة بالنفايات الهيدروكربونية جنوب الكويت وشرقها وأعمال تحضير الموقع للمشروع التجريبي لتكنولوجيا معالجة التربة على شركة «الغام إنترناشيونال» بمبلغ ٤,٦٤ مليون دينار.

وفي السعودية، أكدت شركة «أرامكو» السعودية أن مقاولين سعوديين أنجزوا ٨٠ في المئة من مشروع «ساتورب» الذي يُعد سابع أكثر المصافي تعقيداً وتطوراً على مستوى العالم، مبينة أن نسبة السعودية الإجمالية تبلغ ٦٤,٤ في المئة، وسيوفر هذا المشروع نحو ٥٧٠٠ فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة.

وأوضحت «أرامكو» أن مشروعها المشترك مع «توتال» الفرنسية في الجبيل يحتوي على أكبر المصافي وأكثرها تطوراً في العالم، وأن المصفاة قادرة على تحويل نحو ٤٠٠ ألف برميل يومياً من الزيت العربي الثقيل إلى بنزين وديزل ووقود طائرات.